العدد ٣٦٩ الأحد ٣٦ أكتوبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



تهنئة بشروط

(المصرى افندى) : كل سنة وانت طيب ... بس على شرط أكون أنا طيب كمان !



ملابسك ستدوم اعواما عديدة إذا اعتنيت بها

إذ ان الصابون الخشن له تأثير كبير في اتلاف خيوط الملابس ويجعلها تبلى قبل أوانها بسرعة.

اجتنبي الصابون الرخيص الذي يلزمك بشراء ملابس جديدة تحتاجين اليها قبل الأوان

اجعلي ملابسك الثمينة تعيش زمنا اكثر بواسطة

صابون سنلايت

الصابون النقي الذي لا يتلف أدق خيط من خيوط القماش لشدة نقاوته



LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ENGLAND



(الشاويش) : يا جدع ما تزعقش كده أحسن حضرة الضابط يصحى !

الموقف السياسى

جرت العادة أن يهدأ ميدان لاظوغلى قبيل فترة الاجازات، فيمضى الوزراء الاسبوع فى اعداد حقائب السفر استعداداً لمغادرة القاهرة الى مكان هادىء جميل، ينسون فيه متاعب الحكم ومتاعب السلطة والسلطان!

ولكن حدث فى الأسبوع الماضى قبيل اجازة العيد على غير العادة أن أصيبت دواوين الحكومة بنوبة فجائية من النشاط!

وتشرف معالى عبد الحميد بدوى باشا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك وتحدث المليك مع وزير المالية عن رغبته فى توفير الطعام والملابس للفلاح والعامل والموظف الصغير والاسراع فى محاربة الغلاء

واستغرقت المقابلة ساعة ونصف ساعة

وقال بدوى باشا بعد خروجه من قصر عابدين:

– كان الملك يتحدث عن التموين وقوانينه وتشريعاته حديث الخبير

ثم قابل جلالته وزير التموين وتحدث معه فى اعمال وزارته ونظامها الحالى والسابق واستغرق الحديث اكثر من نصف ساعة

وقال حامد جودة بك بعد تشرفه هو ايضا بالمقابلة الملكية:

– لقد تتبع الملك حالة التموين منذ بدء الحرب، فهو يعرف كل مشروع وكل اقتراح وكل قرار . وقد استغرقت جملة احاديث المليك عن التموين اكثر من خمسة عشر ساعة

وكان من نتيجة هذه المقابلات ان اجتمعت اللجنة الوزارية العليا للتموين فى ظهر يوم الأحد الماضى وعلى ضوء آراء المليك اتخذت قرارات سريعة، اعلنت بعضها فى البلاغ الرسمى الذى ظهر صباح الثلاثاء الماضى

وفى الأسبوع الأسبق دعى مجلس الوزراء فجأة الى الاجتماع وعرض دولة رئيس الوزراء على زملائه مشروع المرسوم بانتهاء الدورة البرلمانية فوافق الوزراء بالاجماع

وقد قيل فى بعض الدوائر خطأ إن دولة سرى باشا لم يستشر فى اصدار المرسوم رئيس مجلس الشيوخ ولا رئيس مجلس النواب

ولكن سعادة محمد محمود خليل بك ينفى هذه الاشاعة . . . اما الدكتور ماهر باشا فله خمسة ممثلون فى الوزارة وقد عرض رئيس الوزراء المشروع على الوزراء الخمسة السعديين فوافقوا عليه..ومن غير المعقول ان يوافق



كان مجلس نواب صدقي باشا أطول المجالس عمرا اذ عاش اربع دورات ولكن مجلس النواب الحالى يوشك أن يضرب هذا الرقم

صدقى باشا

يا قبـّة البرلمان كان لى عشم فيكى
كان لى أمل حلو بيرفرف حواليكى
وكان لى عهد اتنقش لى فى مبانيكى
ما تدومى لسياسى أو تبقى لزعيم غيرى
أكتر ما دمتى لى أو دامت كراسيكى

* * *

كام من زعيم انكشح منك فى يوم عيده
كام حزب فيكى انشلح والحنه فى إيده
وف صبح يوم الزفاف ماتت زغاريده
ما دمتى اربع سـنين يا قبـّه إلا لى
ولا حد غيرى وضع نوطك على جيده

* * *

جرى إيه يا قبـّه السنه دى غافلة ليه عنى
وسلبتى نوط الدوام يا قبه ليـه منى
يا ذكرى واحده الزمان كان فيها ما خانى
ما كفايه اربع سنين يا قبـه مع غيرى
وبلاش زياده بأه ماتخيبيش ظنى !!

الوزراء السعديون على فض الدورة ورئيس حزبهم يعارض فيه

والذى نعرفه ان الدكتور ماهر باشا كان يصرح فى مجالسـه أن من رأيه فض الدورة .

وقد كان من رأى رفعة النحاس باشا منذ بضعة اشهر ان يستقيل الشيوخ والنواب الوفديون من البرلمان وعارض الاستاذ يوسف الجندى واغلبية الشيوخ فى هذا الرأى .

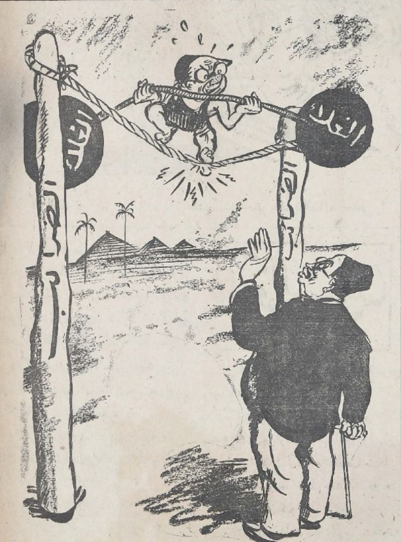
وأخيرا أخذ برأى الاستاذ يوسف الجندى باعتبار ان مجلس الشيوخ هو الصمام الذى ينفذ منه رأى الوفد والوفديين .

ثم أثير موضوع مراقبة خطب اعضاء البرلمان، فعاد رفعة النحاس باشا فى الاسبوع الماضى يقول ان حجة الاستاذ الجندى القديمة قد سقطت فمن الواجب إذن ان يستقيل الشيوخ والنواب الوفديون فى الحال

والمنتظر ان يتخذ الوفد قرارا سريعا فى هذه المسألة عقب عطلة العيد .

* * *

والمنتظر ان تحدث بعض تنقلات بين كبار الموظفين لبث النشاط فى بعض الوزارات



(المصرى افندى) : أنا خايف الحبل ده ينقطع ..
(وزير المالية) : مايهمش عندنا حبل غيره !



وضع رفعة النحاس باشا طاقة من الورد على قبر سعد . . . ووضع الدكتور ماهر باشا طاقة اخرى

أخبار صغيرة

مع الريح !

عند قيام الوزارة الحالية أراد أحد كبار الموظفين ان يجامل وزيره الحالى فقدم مذكرة يقترح فيها نقل موظف حالى هو صديق حميم للوزير سابق.

واستدعى الوزير الموظف الكبير وقال له :

— انت موش عاوزه ليه ؟

وقدم الموظف الكبير قائمة بالأسباب والمبررات !

ونقل الموظف الى وزارة اخرى ...

وفى الأسبوع الماضى اشيع فى بعض المجالس ان هناك تعديلا فى المناصب الوزارية

فما كان من الموظف الكبير إلا أن ارسل كتابا رسميا إلى الوزير يقترح فيه اعادة الموظف المنقول إلى وظيفته القديمة وأيد الطلب بقائمة من الأسباب والمبررات !

ليلة القدر !

دعا سعادة اللواء صالح حرب باشا فى ليلة القدر أحد الكبراء إلى تناول طعام الافطار والاشتراك معه فى الدعاء !

وتم الدعاء تحت اشراف رئيس جمعية الشبان المسلمين !

ن . ش . ا .

أنشىء منذ مدة مكتب لتوزيع برقيات الاخبار باسم نشرة الشرق الادنى أو ن . ش . ا .

وقد علمنا أنه تقرر فى الأسبوع الماضى الغاء المكتب المذكور .

الابراشى باشا

علمنا ان سعادة زكي الابراشى باشا قد قدم عدة اقتراحات خاصة بتنظيم وزارة التموين

ومن بين هذه الاقتراحات عمل ميزانية مستقلة لوزارة التموين واختيار عدد من الموظفين الاكفاء .

الست مراته !

خلت وظيفة سكرتير فى إحدى الادارات فذهب أحد الموظفين إلى المدير وطلب تعيينه فى وظيفة السكرتير .

وقال المدير :

— ولكن فلان احق منك بالوظيفة

وأجاب الموظف .

— مراتى قالت لى لازم تعمل سكرتير!

وهنا قال المدير :

— طيب ... روح احمل سكرتير لمراتك !

واستقال الموظف من منصبه !



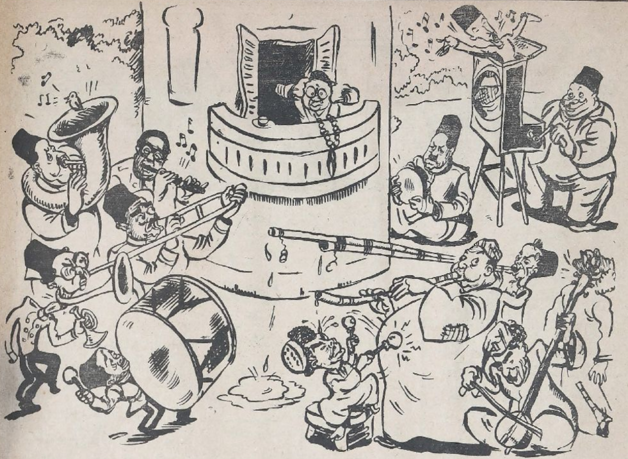
ووضع الاحرار الورد على قبر المغفور له محمد محمود باشا



والحزب الوطنى وضع الورد على قبر مصطفى كامل



أما هذا القبر فلم يذكره أحد !



مزيكة حسب الله !

(المصرى افندى) : جرى إيه ياجماعة ... ماتعرفوش تعزفوا دور واحد فى العيد ؟ !

مشاكل !

اتسع عمل وزارة التموين فى الأسابيع الأخيرة ورأى بعض الوزراء أن من المصلحة تعيين وكيل وزارة للتموين، لضمان الاستقرار لسياسة الوزارة الناشئة .

ووقع اختيار عبد الحميد بدوى باشا والاستاذ حامد جودة على سعادة محمد توفيق ابراهيم بك رئيس المحكمة العسكرية العليا واتفق الوزيران على انتدابه بدرجته الحالية ورفع مرتبه الى مرتب وكيل وزارة

وعرض الترشيح على مجلس الوزراء فوافق عليه بالاجماع واكتفى بالموافقة الشفوية ولم يتخذ قرار كتابى .

وفى الأسبوع الماضى تم انتداب توفيق بك ابراهيم وكيلا لوزارة التموين .

أخبار آخر ساعة

ولكن قامت بعد ذلك مشكلة وهى أنه لا يصح انتداب مستشار للعمل فى منصب غير قضائى إلا بمرسوم أو قرار كتابى من مجلس الوزراء .

وتم الاتفاق على صدور قرار كتابى من مجلس الوزراء بانتداب المستشار وكيلا لوزارة التموين .

وبعد ذلك قامت مشكلة اخرى وهى انه لا يمكن انتداب موظف لشغل وظيفة غير موجودة وخصوصا وظيفة وكيل وزارة .

فتم الاتفاق على انتداب المستشار مراقبا — لا وكيلا — لوزارة التموين !

واخيرا ظهر أن وزارة التموين ليس لها وجود رسمى وإنما صدر مرسوم بتعيين وزير للاشراف على شؤون التموين ولكن لم يصدر مرسوم بانشاء وزارة اسمها وزارة التموين

وحمل معالى بدوى باشا كل هذه المشاكل الى عزبته بالغربية ليبحث عن فتوى تثبت أن هناك وزارة تموين وأنه يمكن انتداب مستشار لها !

وتوفيق بك ابراهيم من رجال السلك السياسى السابقين وكان فى وقت من الاوقات سكرتيراً للخاصة الملكية .

وجع دماغ !

لأمين عثمان باشا قلب كبير وثقافة انجليزية وصدر واسع . . . وهذه الصفات تجعله ينسى دائما اساءات بعض الناس .

ومنذ ثلاثة اسابيع اقترح احد النواب المحترمين على امين باشا أن ينسى ما مضى ويجتمع بأحد الكبراء .

واجتمع امين باشا بالكبير ثم دعاه لتناول الغداء .

وخرج الكبير من عند امين باشا وراح يروى حكايات بخصوص اتفاقه مع الوفد وغير الوفد .

وتضايق أمين باشا من الكبير ولكن قلبه الكبير وثقافته الانجليزية وصدره الواسع جعلته يسكت ولا يتكلم !

فى بورصة السياسة

كانت الحركة التى قام بها بعض كبار حزب الأحرار الدستوريين لتعيين معالى حسين هيكل باشا رئيساً للحزب قد هدأت ولكنها عادت واشتدت فى الأسبوع الماضى من جديد .

ويقول بعض الدستوريين إن نجم هيكل باشا يتألق فى هذه الأيام ... وإنه قد رشح فى الأيام الأخيرة لتولى اكثر من منصب .

محور جديد !

كان بين احد الكبراء والنائب المحترم حفنى محمود بك سوء تفاهم تحدثت عنه الركبان.. وكبان نادى محمد على ونادى حزب الأحرار .

وفى الأسبوع الماضى استطاع أحد الأصدقاء أن يجمع بين الاثنين وأن يزيل مافى النفوس .

وعقد حفنى بك معاهدة صداقة بينه وبين الكبير تقضى بألا يشنع حفنى بك على الكبير والا يصدق الكبير التشنيعات التى تنسب الى حفنى بك !

نمور الوساطة !

قال سعادة حافظ رمضان باشا لبعض اصدقائه إنه غير متمسك برياسة الحزب الوطنى وإنه مستعد أن يترك الزعامة إلى أى شخص يجمع صفوف الحزب ويعيد إليه تضامنه ووحدته .

وذهب احد الظرفاء إلى السيدة هدى هانم شعراوى وطلب منها أن تتوسط بين اعضاء الحزب الوطنى !

لماذا لا يحاول سيف الله باشا يسرى !؟

فى وقت واحد

وصل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الى قصر عابدين قبل ظهر اول ايام العيد وكان قد وصل قبله بقليل الدكتور ماهر باشا ومعه النقراشى باشا ووصل بعده بقليل حافظ رمضان باشا وقد طلب بعضهم من رمضان باشا أن ينتهز الفرصة ويعمل على تحقيق ندائه الخاص بتوحيد الصفوف

ولكن فى الوقت الذى كان فيه النحاس باشا يكتب اسمه فى سجل تشريفات جلالة الملك كان ماهر باشا والنقراشى باشا قد ذهبا الى (الحرملك) لكتابة اسميهما فى سجل التشريفات لصاحبتى الجلالة الملكية ثم انصرفا .

احمد عبد الغفار

زاد نشاط احمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة السابق فى هذه الأيام . وخشى بعضهم أن يعقب هذا النشاط ارتفاع فى أسهم الوزير السابق ، فراحوا يحيطونه بالدسائس والاشاعات .

ومن بين هذه الدسائس ان سعادته لما كان وزيراً للزراعة رقى ثمانية موظفين لانهم أحرار دستوريون

وليس بين آخر ساعة وعبد الغفار باشا حب مفقود ، فقد حاربناه بشدة لما كان وزيرا وورد علينا الهجوم بهجوم اشد منه !

ولكن نرى من الانصاف أن نذكر أن عبد الغفار باشا أثار السخط عليه فى اروقة حزبه لانه رفض أن يكون وزيرا حزبياً ورفض أن يحابى هذا الموظف أو ذاك لانه قريب فلان أو علان .



(مخضوض باشا) : ارد على اللى عيّدوا علىّ اقول لهم إيه ؟! ... اقول لهم كل عام وحضراتكم بخير ! ... مش ممكن !.. بخير ازاى !



(رئيس الوزراء) : موش لازم نموّت الراجل فى الأول قبل ما نبنى له الضريح !

مطلوب دكتاتور

جربنـــا حكم الدكتاتورية فى هذا البلد مرتين أو ثلاث مرات . . .

كانت الدكتاتورية يومئـذ هى المودة الشائعة فى تركيا وايطاليا والمانيا، فتشعبطنا فى الطنف العالى ، ووقفنا نتأرجح فى الهواء كقمصان الغسيل !

وفشلنا فى الحكم الدكتاتورى ، لأننا يوم جربناه لم نجربه عن حاجة ولا ضرورة، ولكن تجربة هواية وتشبه وتقليد .

ثم مرت الايام، وتجهمت لنا اسارير الحياة ورأينا الخبز يعربد فى الدكاكين، والارز يصعر خده كأنه لؤلؤ ، والسمن يتمرد على طلابه كما لو كان اكسير الحياة ، والبطاطس -إن رأيناها- نراها جالسة على عرش كما كانت تفعل المرحومة الملكة بلقيس !..

ورأينا الاشخاص الذين كانوا أشـد خلق الله فى هذه البلاد تواضعا ومسكنة ، وهم باعـة الخضر والفاكهـة يتنمرون تنمر الذئاب وجدت نفسـها فجأة بين قطيع من النعاج نامت عنه عين الرعاة ...

فقفز رطل الطماطم من مليمين أو ثلاثة الى عشرين

ورطل اللحم من ثلاثة الى سبعة قروش ، كأنما قدّ من اجساد المتنبى وشكسبير !

ووثبت أقة العنب من قرشين الى ثمانية قروش .

والبامية الخضراء المسكينة كحلت عينيها وطلت شفاهها بالأحمر ، ووقفت على أرصفة السوق تستعرض جيش العشاق ...

ثم رأينا الحكومة تنشط لمكافحة هـذا الغلاء المصطنع فتعمل فى حـدود القانون المدنى والاحكام العرفية ، وتحدد الاسعار ، وتعاقب بالحبس والغرامة ، ولكنها عنـد الضرورة تشترى هى نفسها من السوق باملاء التاجر ، لا بحكم التسعيرة ، لكى تستطيع أن تجد ماتريد ...

ورأينـا العامل والموظف والفـلاح يصرخون فى طلب الغياث ...

وفجأة رأينا وجها يطل علينا من خلال الضباب المكفهر فى سماء الحوادث ، الوجه الوحيد الذى يستطيع بنظرة من عينـه الصارمة، أن يقيم الحدود ، ويعلم التاجر المنطق ، ويبسط على الموائد السلام !..

رأينا وجه دكتاتور ..

لقد جاء صدقى باشا يطالب .. باعدام أولئك الذين استمرأوا فى سوق المسغبة والجوع .. وهذا هو الحل الوحيد للخلاص من نهم التـاجر ومن ليونة الديمقراطية . . .

هذه هى الدكتاتورية التى تمليها الحاجة والضرورة ولا يمليها التقليد والارتجال ..

فان لم نلجأ إليهـا قبل فوات الأوان ، فأشد ما نخشاه ان نرى الجميز فى العام المقبل، متربعا فى « الفترينات » ، ملفوفا فى الورق المفضض واضعا على صدره بطاقة بالثمن الذى لا يدرى احد كم يكون ، تماما مثل المانجه والقشدة وسواهما من أصحاب العزة والسعادة أكابر واعيان سوق الفاكهة والخضار !!

ليس العلاج فى منح العلاوات للعمال والموظفين ، لأن أية علاوة مهما كانت .. عشرين أو اربعين أو ستين فى المـائة لن تستطيع قهر هـذا الغلاء .. وليس العلاج فى احكام الحبس والغرامة ، ان هى امسـكت بواحد ، تملص وهرب منها عشرون .. وانما العلاج فى الجلد...وخصوصا الجلد والسجن والغرامة غرامة المئـات والألوف ، فان عاد المجرم عوقب بالأشغال الشاقة أو الاعدام .

اعلنوا قانونا بهذه العقوبات.. وطبقوها على واحد أو اثنين وانظروا كيف تهبط الأسعار إلى حدها المعقول .

أخبارك ايه ؟!

برلمان رقم ٧ ...

حياة كل مجلس نواب تعد بالدورات. والحياة الكاملة أو « التشريعية » عددها خمس دورات فاذا عاش أى مجلس نواب خمس دورات فانه يكون قد عاش حياته كلها المنصوص عنها فى الدستور

ولكن منذ قامت الحيـاة النيابية أو النظام البرلمانى فى مصر فى عام ١٩٢٤ ، لم يعش مجلس نواب واحد حياتها كاملة، بل كان يصاب بحادث ما يودى بغصنه الرطيب وهو فى ربيع الشباب أو فى قوة الكهولة

ومجلس النواب الأول وكانت الوزارة يومها برئاسة الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول عاش دورة واحدة وبضعة أسابيع من الدورة الثانية ثم حلته وزارة زيور باشا

ومجلس النواب الثانى عاش عشر ساعات أو من الصباح حتى المساء فى يومه الأول . وحلته كذلك وزارة زيور باشا

ومجلس النواب الثالث — أو مجلس الائتلاف — عاش دورتين ولم يكمل الدورة الثالثة ، وأقيلت الوزارة النحاسية الأولى وخلفتها وزارة المغفور له محمد محمود باشا وحلت مجلس النواب المذكور

ومجلس النواب الرابع عاش دورة واحدة . وكانت الوزارة النحاسية الثانية قد استقالت وخلفتها وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا وحلت مجلس النواب

ومجلس النواب الخامس — أو مجلس النواب الصدقى كما أسموه يومئذ — كان أطول عمراً من جميع أخواته السابقين لأنه عاش أربع دورات كاملة . ولكنه لم يكد يستدير ليستقبل الدورة الخامسة والأخيرة حتى عاجلتـه المنية بمرسوم حل استصدرته وزارة المغفور له توفيق نسيم باشا

ومجلس النواب رقم ٦ عاش دورتين وبضعة أسابيع من الدورة الثالثة ثم أقيلت الوزارة النحاسية الأخيرة وخلفتها وزارة محمد محمود باشا وحلت مجلس النواب

وها نحن أولاء قد وصلنا إلى مجلس النواب رقم ٧ — أى المجلس الحالى — وقد أكمل أربع دورات ويوشك أن يستقبل الدورة الخامسة والأخيرة ، فاذا عاشها فانه يكون أول مجلس نواب عاش حياته « الدستورية » كلها دون أن يصاب بمكروه!!

القومسيير الجمركى

ذاعت بين الموظفين والزراع والعمال فى الأيام الأخيرة شهرة مستر كريج القومسيير الجمركي بوزارة المالية للمذكرات التى يضعها عن مستوى الحياة المعيشية وعلاوة الغلاء وعن اسعار انواع القطن وفروق رتبه المختلفة ولا يستطيع الكثيرون من الخدمة السايرة ذكر اسمه صحيحاً ويقولون مستر كوريك

وقد قال لنا انه اعتزم تمضية اجازة العيد فى الصحراء حيث يستلقى على ظهره طول النهار فوق الرمال مبحلقا الى السماء ثم يقضى يوما واحـدا فى الاسماعيلية التى يعتبرها احسن المدن المصرية

يحمل ساعتين

قابل أحد اصحاب الصحف اليومية رئيس الوزراء ودامت المقابلة نصف ساعة وقبل انتهائها قال الزميل لدولته : « لقد تحدثنا طويلا ولم أفز منك بخبر واحـد أنشره فى جريدتى »

فأخرج رئيس الوزراء من جيبـه فى اعلى البنطلون ساعتين وقال له يمكنك أن تنشر ان عقرب السـاعة التى فى يمينى كسر واننى استعيض عنها بالساعة الأخرى . . . سلامو عليكم بأه !

يانجم!

لم تبت الحكومة بعد فى شأن المنصب الكبير،هل يجدد تعيين شاغله أم يعين سواه

وقد كان شاغل هذا المنصب جالسا فى مكتبه صباح يوم السبت المـاضى ومعه رشوان محفوظ باشا ، ودخل زائر ، فلاحظ أن شاغل المنصب الكبير مبسوط ، فقال له « مبروك » وكان الجواب « مبروك على ايه » ؟. قال الزائر « على انك مبسوط ، أليس انبساطك مما يستحق التهنئة ؟

وسمع رشوان باشـا هذا الحديث فقال



أزمة النقود المعدنيـة

(الشحات) : مليم لله يا باشا

(البدراوى باشا) : ادينى ٩٩ قرش وتسعة مليم وخد جنيه !

للزائر « يالئيم » . . . بينما انتحى صاحب المكتب ناحية من الحجرة ، وحدثت بينه وبين الزائر وشوشة ... ثم عاد الى مكتبه ، فسأله رشوان باشا : خيراً ؟ . . فأجاب : « مفيش حاجة ... دنا كنت بأسأله بس هل هو لئيم أم لا » ؟!

الميزانية لا تسمح

قال لنا وزير إن الطبقة المتوسطة من موظفى الحكومة حقيقة بالاهتمام الشديد ، كصغار الموظفين أو أكثر ، لأن لمعظم هؤلاء عائلات وأبناء ، فهم موظفون قدماء .. وقد اعتادت هذه الاسرة على حياة معينة ، هى الحياة الضرورية للاسرة المتنورة إلى حد ما ، فانخفاض مستوى المعيشة عندها يحزنها .. وأى شىء أبعث على الحزن من ان لا تجد الاسرة ما يمكنها من اتمام تعليم أبنائها جميعاً فتحرم أحدهم من التعليم .

وسكت معالى الوزير قليلا ثم قال :

— لو كانت « الميزانية لا تسمح » رجلا لقتلته !

معالى الرئيس !

أختير معالى الأستاذ دسوقى اباظه رئيسا لجمعية منع التدخين واغراض الجمعية معروفة من اسمها ، وقد ذهبنا لتهنئة معاليه بالمنصب الجديد ، فقال معاليه إنه رئيس شرف الجمعية وليس رئيسها كما ذكرت الصحف. ثم اضاف: (وقد اشترطت على رئيسها واسمه الدكتور « شخاشيرى » أن أقدم السجاير لضيوفى فى البيت فقبل)

قلت : ولماذا اختاروك انت؟ قال « لأنى لا أدخن ولم أدخن فى حياتى . والظاهر أن الدكتور ش.خ.ش. وجدنى لقطة لأننى الوزير الوحيد الذى لا يدخن

س و ج

التقينا بالنائب الوفدى المحترم الاستاذ سليمان غنام على أثر انفضاض الجلسة الختامية

يسرنى أن أعلم أنك صديق لمصر

كان مستر كريج بين الذين تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وقابلهم فى الاسبوع الماضى

وقضى مستر كريج فى الحضرة الملكية نصف ساعة دار فيها الحديث باللغة الانجليزية وقد تفضل جلالته فبدأ الحديث مع مستر كريج بقوله يسرنى ان أعلم عنك انك صديق لمصر .

وأحنى مستر كريج رأسه اجلالا واحتراما وقال وأنا خادم مطيع لجلالتكم

وقال له جلالته انه اطلع على المذكرة التى وضعها بناء على طلب رئيس الوزراء عن مستوى غلاء المعيشة وعلاوة الغلاء ثم دار الحديث حول موضوعها وتكلم جلالة الملك كلام خبير مدقق وأبدى ملاحظات فنية دقيقة فقال مستر كريج ليأذن لى صاحب الجلالة الملك ان أقول ان جلالتكم مهتم جد الاهتمام بالحياة المعيشية للشعب .

ورد عليه المليك المحبوب بقوله ان واجب الملك هو خدمة الشعب والعمل على راحته وطمأنينته وانى احب شعبى الذى يبادلنى حبا بحب

وهذه هى المرة الثانية التى يتشرف فيها مستر كريج بالمقابلة الملكية وكانت المرة الأولى فى عام ١٩٣٧ بسراى المنتزه بالاسكندرية

ويقول مستر كريج إن جلالة الملك واسع الاطلاع ، قوى الذاكرة ، حاد الذكاء ، ومحدث عظيم يمزج حديثه بمداعبات رقيقة فاز منها مستر كريج فى المقابلة الملكية الأخيرة بثمان مداعبات سجلها فى مذكراته لنفسه

لمجلس النواب ، فسألناه رأيه فى فض الدورة بالطريقة الخاطفة فقال :

« ليس فى فض الدورة شىء غير طبيعى ، بل لقد كان ينبغى ان تفض الدورة قبل ذلك ، حتى يكون هناك فترة راحة قبل الدورة الجديدة ، تمكن النواب من استقبالها بنشاط جديد »

قلنا : ولكن الوفد كان يريد مناقشة استجواب حرية النشر بمجلس الشيوخ فى الليلة التى فضت فيها الدورة

فقال : اننى مع ذلك لا أجد فيما حدث شذوذا ، فان انتهاء الدورة أمر لا بد منه ، واطالتها اكثر من ذلك أمر غير معقول .. ومواصلة المناقشة فى الاستجواب ستكون عما قريب جدا بعد أيام

ماتوش خاطر !

ذهب سعادة رشوان محفوظ باشا الى معالى هيكل باشا وزير المعارف فى مكتبه فى الاسبوع الماضى يرجوه منح المجانية لأحد أبناء معارفه

وأبدى هيكل باشا أسفه الشديد وهو يقول :

— والله يا باشا لو كنت قدمت شوية كنت أعطيتها لك

— ليه هى المجانية توزع زى الحسنة ؟ اللى يوصل الاول ياخد قسمته واللى يتأخر يجوع ؟ وخرج رشوان باشا من حجرة وزير المعارف يبرطم ويبرم فى عصبية اطراف شواربه

طبعا مفهوم

كان الاستاذ صادق جوهر بك مراقب التعليم الفنى فى هذه الوزارة ، يطلب اضافة السنوات التى قضاها فى المهنة - أيام الشباب - إلى معاشه .. وقد أراد ان يتعجل التنفيذ فقابل معالى الوزير وكان رد معالى هيكل باشا

— اصبر قليلا فسوف تنال ما هو خيراً من ذلك .



محمد الصحفى

قرأت فى كتاب « أوربا فى الخريف » أن الكونت شيانو بدأ حياته محرراً فى صحيفة ايطالية ، فلما فشل فى الصحافة اهتم بالسياسة والدبلوماسية ، فنجح فيها حتى انه تزوج ابنة موسولينى واصبح وزير الخارجية .

وقد جرب شيانو الكتابة بأنواعها ، فكتب فى الادب وفى الموسيقى وفى المسرح والف رواية تمثيلية وسقط فى كل محاولاته .

والصحفى مثل الترزى يستطيع ان يفصل بدلة للوزير ولا يستطيع أن يفصل بدلة لنفسه

قال لى مرة الصحفى الانجليزى وليام باركلى إن نورثكليف هو الذى خلق لويد جورج وإنه هو الذى اخرجه إلى المسرح السياسى .

ولما اصبح لويد جورج رئيسا للوزارة عرض على اللورد نورثكليف منصب حاكم ارلندا وهو منصب فى درجة مدير جرجا ووكيل محافظة القنال !

ورفض الرجل الذى كان يسقط الوزارات ويخلق العظماء ، رفض هـذا المنصب الحقير ومات وهو غاضب على لويد جورج .

غير أن بعض الصحفيين استطاع أن يصل إلى مناصب الحكم .

كليمونصو المحرر الصغير فى جريدة الطان قفز الى رياسة الوزارة . . . وهاردنج الذى كان يحرر الصفحة الأدبية فى جريدة قرية صغيرة بمقاطعة أوهيو بأمريكا ، غادر مكتبه الحقير ليتولى منصب رئيس جمهورية الولايات المتحدة .

وعلى كل حال فالصيت والشهرة ومخاطرات الصحافة تعوض على الصحفى لذة الوظيفة وفخامة الوزارة .

كان المستر رامزى ماكدونالد رئيس الوزارة جالسا فى احدى عربات الدرجة الثالثة مع اللورد بيفر بروك . وجاء احد العمال وجلس أمامهما .

واخرج بيفر بروك علبة سجائره وقدمها الى رئيس الوزارة ثم قدمها الى العامل .

وبعد ذلك انصرف بيفر بروك وترك العامل مع المستر ماكدونالد .

وهنا سأله رئيس الوزراء :

— تعرف ده مين؟ ده اللورد بيفر بروك

فما كان من العامل إلا أن قال :

— والله ده ديمقراطى خالص ... شوف كان بيكلمنا إحنا الاثنين ببساطه ازاى ؟



— لما قلت للخياطة انك جايه من طرف عملت معاكي ايه

— أخذت ثمن الفستان مقدم !!

شغل الميرى !

قص علىّ معالى عبد القوى احمد باشا قصة ظريفة عن الروتين فى الحكومة المصرية

ذبح احد المهندسين المصريين المقيمين فى السودان عجلا ووزع لحمه على العمال السودانيين .



(الزائر) : امبارح دخل بيتنا شوية حرامية خلو حماتى تطفش من البيت

(صاحب البيت) : وفين الواحد يلاقى الحرامية دول ؟!

وارسل المهندس إلى السكرتارية المالية يطلب ثمن العجل .

واحالت السكرتارية المالية الخطاب الى معالى وزير الماليـة الذى كتب إلى وزير الاشغال يسأله عن سبب ذبح العجل مع أن هذا يخالف القانون المالى .

وحول الوزير الخطاب الى وكيل الاشغال وارسل وكيل الاشغال خطابا الى مدير مصلحة الرى يسأله عن سبب ذبح العجل

وارسل المدير خطابا الى مهندس السودان يسأله عن القانون الذى استند عليه فى ذبح العجل .

واجاب المهنـدس ان قانون العمل فى السودان يحتم اطعام العمال السودانيين وعلى ذلك فقد ذبح العجل ووزع لحمه عليهم

وارسل الخطاب الى مدير مصلحة الرى .

وارسل مدير المصلحة خطابا الى وكيل وزارة الاشغال يبرر فيه ذبح العجل وارسل الوكيل مذكرة الى الوزير لتبرير الذبح وارسل وزير الاشغال كتابا سريا يبرر فيه ذبح العجل

واحال الوزير الكتاب الى أحد كتبة وزارة المالية ، فقال ان القانون المالى ينص على انه اذا ذبح العجل فيجب أن يباع جلده فى المزاد العلنى فهل تم ذلك؟..واذا لم يحدث البيع فأين الجلد

وارسل وزير الماليـة خطابا الى وزير الاشغال يسأله عن الجلد .. ووزير الاشغال الى الوكيل والوكيل الى مدير الرى ومدير الرى الى المهندس المصرى فى السودان

واجاب المهندس بأن الجزار الذى ذبح العجل أخذ الجلد

وارسل حضرته الخطاب الى مدير الرى وهذا الى وكيل الاشغال ... و ... و ... الى أن وصل الخطاب الى وزارة المـالية فعرض الموضوع على اللجنة الماليـة فوافقت على الصرف !

واستغرقت هذه المكاتبات ستة اشهر وكان ثمن العجل ستة جنيهات !

ومن حسن الحظ ان وزارة الصحة لم تتدخل فى هذا الموضوع ولم تطلب بيانات عن صحة العجل قبل الذبح وبعد الذبح ! !

كرسى الوزارة

قرأت فى مذكرات مستر برنارد فولك رئيس تحرير الصنداى دسباتش انه زار منذ خمسة عشر عاما المستر ونستون تشرشل فى داره بلندن بعد ان خرج من الوزارة وعرف أن حزب المحافظين لا يريد أن يشركه فى الحكم

وقال تشرشل للصحفى :

— اننى اكسب من كتبى ومقـالاتى عشرين الف جنيه فى العام . . . وانا بعيد عن المقالب السياسية والخوازيق الوزارية ، ولكن ... وضحك تشرشل قليلا ثم قال :



— ولكن « كرسى الوزارة » مثل بلاط لويس الخامس عشر ... انت غير سعيد وانت فيه وغير سعيد وانت بعيد عنه

أذكر انى زرت احد الوزراء أثناء تعديل وزارى فقال لى :

— الوزارة ! ده منصب متعب .. أنا استفدت إيه من الوزارة ... مشاكل وأزمات وألاعيب وخوتة دماغ ... أنا ما يهمنيش الوزارة وموش عاوزها .

وعند خروجى من داره همس فى أذنى وقال :

— أنا قلبى بيطب يا واد .. تفتكر ح يطلعونى من الوزارة فى التعديل ؟

أمانى ليلة القدر

فى ليلة القدر منذ عشر سنوات جلست فى حجرتى الصغيرة بدار بسيطة فى مدينة شيفيلد وتمنيت ان يكون عندى سيارة اجمل واكبر من أى سيارة يملكها طالب آخر .

وتمنيت ان اكسب فى اليانصيب الارلندى ٣٠ ألف جنيه .

وبعد عام واحد تحققت الأمنية الأولى فاشتريت سيارة بخمسمائة جنيه بالتقسيط .

وكانت اسرتى ترسل لى عشرين جنيها فى الشهر وكان القسط يبلغ ١٥ جنيها كل شهر !

وعشت لمدة عام كامل لا أتناول طعام الغداء والعشاء !

وكانت السيارة كالمغناطيس تجذب الفتيات الجميلات بمعدل خمس فتيات يوميا .. ومع ذلك فقد اسفت على شراء السيارة واسفت على ان دعوت تلك الدعوة فى ليلة القدر .

ولم اشتر أوراق يانصيب خشية ان تتحقق الأمنية الثانية فاكسب ٣٠ ألف جنيه واعيش بائساً كما عشت فى داخل اجمل سيارة فى مدينة شيفيلد !

الذوات والسياسة

قرأت فى جريدة امريكية ان نسبة الطلاق قد انخفضت فى امريكا منذ ان بدأت الحرب وقال المحرر ان السبب هو ان فى العالم من المشاكل ما يشغل الأزواج والزوجات عن مشاكلهم الخاصة .

ولكن يلاحظ ان نسبة حوادث الطلاق فى مصر قد زادت فى أثناء الحرب الحالية وخصوصاً بين أولاد الذوات .

ولعل السبب ان معظم أولاد وبنات الذوات لا يقرأون الجرائد .

قال لى احد رجال السلك السياسى انه فى عام ١٩٣٩ التقى بسيدة معروفة فى احدى الحفلات الخاصة فسألته :

— تفتكر ان هتلر سيهاجم الروسيا ؟

فأجاب رجل السلك السياسى :

— ولكن هتلر عقد معاهدة صداقة مع الروسيا لمدة خمس سنوات ... وكل ما نرجوه الآن ان لا تنضم روسيا إلى المحور وتحارب الحلفاء . وهنا قالت السيدة :

— انت بتصدق كلام الجرائد ؟

ويعلق جنابه على هذه القصة قائلا :

— وبعد عامين هاجمت المانيا الروسيا وعند ذلك آمنت ان السيدات المصريات هن بطلات فى الدبلوماسية !

أما انا فقد آمنت ان الجهل فى هذه الأيام هو طريق الشهرة والمجد !

الدكتور ياعى
يعالج بكل نجاح مع ضمان الشفاء التام لسائر الأمراض الجلدية والتناسلية والمجارى البولية
٤٤ شارع سليمان باشا تليفون ٥٤٨٧٦

الصورة تخرج واضحة رائعة على شريط كوداك



الصور تجلب السرور الى قلب الكثيرين . فعليك ان تكفل لنفسك اخراج صور جيدة باستعمال شريط كوداك فيريكروم ، فهو فائق السرعة وذو طبقة مزدوجة . ويلتقط التفاصيل فى الضوء الشديد وفى الظل

اطلب شريط كوداك بالاسم
من كافة بائعى كوداك

كوداك (مصر) شركة مساهمة . القاهرة والاسكندرية

س . ت ٤٢٨٦



اسبرو في مقدوره ان يحمي الجميع من البرد والانفلونزا والروماتزم

ان الرشوحات وانحراف الصحة واسباب البرد والانفلونزا والروماتزم تحوم حولك على الدوام تحاول ان تقتحمها بمجرد ظهورها. وكل ما يجب عليك ان تفعله اذا اردت ان تنجو سريعا من هجمات هذه العلل ومتاعبها هو ان تستعمل اسبرو حال ظهور اعراضها الاولى. فالقاعدة الصحية الحكيمة تقضي ان يكون لديك على الدوام اقراص اسبرو طول فصل الشتاء. ففي هذا الوقت من السنة يقيك اسبرو من الحميات المتنوعة ما لا يحصى ولا يرهب حصر موجاته، فكلما اسرعت في الالتجاء اليه اسرع اسبرو من جهته في تلبية ندائك. وما دام اسبرو لا يتردد قط في القيام بمهمته الشفائية. فما الذي يمنعك من التفكير في اقتنائه. باكو اسبرو اليوم ؟ حتى باكو من فئة الخمسة مليمات لاقناعك بانه يطرد اصابة البرد والانفلونزا في ليلة واحدة، ويريحك من آلام الروماتزم، ويوقف صداعك في خمس دقائق ويزيل اسباب ما تشكو منه، ويخفض الحرارة التي تسبب شعورك بالتعب والفتور. على ان اسبرو يتغلب على الداء وعلى اعراضه في آن واحد. ولا تنس ان اسبرو لا يكاد ينتشر في الجسم حتى يمنع الحمى ويخفض الحرارة، ويطهر الاعضاء الداخلية، وينبه الحالب البولي، وهو فوق ذلك يقاوم عددا من الامراض ويستأصل اسبابها الرئيسية. فنصيحتنا لك تتلخص في ان تعمل على تلبية ندائه.

اجعل اسبرو في متناول يديك واسبرو يحميك من المرض

الغرغرة باسبرو تقضي على التهاب الزور واللوزتين

قرصان اسبرو في ايه مع كوب ماء تكون غرغرة مفيدة في التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين



جرب أسبرو في

الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
النيورالجيا
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
الدوخ
التعب العصبي
وجع الأسنان
الروماتزم

الوكلاء :
ج. پ. شريدان وشركاه
القاهرة : ٣ شارع الكنيسة الجديدة
الاسكندرية : ٩ شارع طوسون



ويباع في كل مكان



أصغر بكوات

تفضل حضرة صاحب الجلالة وأمر بتعيين الأساتذة محمود يونس واكرام سيف النصر وحسين ذو الفقار فى مناصب التشريفاتية فى السراى .

ثم تفضل جلالته وانعم عليهم برتبة البكوية ، إذ ان تقاليد السراى تقضى بأن يكون التشريفاتية بكوات .

والثلاثة فى منتصف العقد الثالث من اعمارهم وعلى ذلك فهم أصغر بكوات فى مصر

ومحمود يونس بك كان موظفا بالمحاكم المختلطة . واكرام بك كان سكرتيراً خاصا لمعالى وزير التجارة . أما ذو الفقار بك فلم يدخل سلك الوظائف قبل الآن .

وقد تشرف الثلاثة بمقابلة جلالة الملك فتفضل جلالته وغمرهم بعطفه وتشجيعه .

وقد حدث لما عين صليب سامى باشا وزيرا للتجارة ان اختار اكرام بك سكرتيرا له ولكن لم يجد له درجة فى وزارة التجارة والصناعة .

وبذل معاليه مجهودا كبيرا حتى اقنع وزارة المالية بانشاء درجة لسكرتيره الخاص .. وقبلت المالية الطلب على مضض !

أما حسين ذو الفقار بك فهو الابن الأصغر للمغفور له سعيد ذو الفقار باشا وينتظر ان يحتفل بعقد قرانه فى أوائل الشهر القادم على كريمة الرزنامجى باشا .

وقد روعى فى اختيارهم ان يكونوا الثلاثة من اسرات طيبة وان يكونوا متزوجين .

واختار جلالته حسين ذو الفقار بك لأنه نجل المرحوم سعيد ذوالفقار باشا الذى خدم جلالته وجلالة المغفور له الملك فؤاد بتفان واخلاص .

واكرام بك هو نجل عرفان باشا سيف النصر وسعادته من أثرياء الصعيد .

ويونس بك نجل الدكتور محمد صالح بك عضو الشيوخ .

معالى التألى السلامة !

سأل أحد الزملاء معالى احمد خشبة باشا :

— متى تنتهى الحرب ؟

وارسل معالى الباشا نفسين من سيجارته فى الهواء وقال :

— عشر سنوات !

وهنا سأله الزميل :

— فى حسابك وإلا فى حساب هتلر !؟

استغراق !

زار صحفى معروف احد اصحاب المعالى الوزراء فى مكتبه .

ولما دخل الزميل وجد معالى الوزير مشغولا بقراءة مذكرة .

واستمر الوزير يقرأ ولم يقل للزميل « اتفضل » أو « اهلا وسهلا » .. بل تركه واقفا واستمر يقرأ .

وانتظر الزميل عدة دقائق على هذا الحال ومعالى الوزير مستمر فى القراءة .

واعتقد حضرته ان الوزير لم يلحظ دخوله فسار على اطراف اصابعه حتى وصل خلف مقعد الوزير وراح يقرأ المذكرة .

وبعد ثلاث دقائق التفت معالى الوزير إلى الزميل وقال له :

— تسمح اقلب الصفحة ؟!



(الزوج) : راح تيجى الساعة كام

(الزوجة) : زى مايعجبنى

(الزوج) : اوعى تتأخرى زياده عن كده !

فن الاقتصاد !

أرسل صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا خطابا إلى احد افراد اسرته يقول فيه انه لا يصرف فى سويسرا أكثر من مائة جنيه فى الشهر .

والذين يعرفون عزيز باشا يقولون انه اعتاد ان يصرف ٩٠ جنيها فى الشهر على الأدوية والعقاقير .

فمعنى هذا ان صاحب المقام الرفيع يعيش فى سويسرا بعشرة جنيهات فى الشهر !

اللى يحبه !

قال صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا لأحد اصدقائه تعليقا على اشاعات ترشيحه لمناصب كبيرة :

— الذى يحبنى لا يرشحنى لوظيفة كبيرة

وهنا قال الصديق :

— يظهر كل البلد بتكرهك لأن الناس كلها بترشحك !!

طشت غسيل !

حدث فى احدى ليالى الشهر الماضى ان كان احد الهنود من اصحاب الملايين يسير على قدميه فى شارع فؤاد الاول فرأى فتاة مصرية جميلة تسير فى الشارع فى وقار وجمال ودلال .

وركبت الفتاة الترام فركب خلفها ونزلت منه فتبعها

وسارت الى منزلها فسار خلفها !

ولما وصلت الى دارها قصت الخبر على أسرتها فقررت الأسرة آن تقذف على الهندى الدون جوان طشت غسيل !

ولكن الله سلم ! فقد دق جرس الباب واذا بالرجل الهندى يطلب صاحب البيت

ونزل صاحب البيت وفى يده عصا غليظة وكل معدات الضرب والطرد

ولكن الرجل الهندى قدم جواز سفره واثبت أنه من اصحاب الملايين وطلب يد الفتاة التى حاكمها فى شارع فؤاد الاول

ومنذ اسبوعين تم الزواج بين المليونير الهندى والفتاة المصرية

أظرف نكتة

اقامت زوجة ثرى اجنبى كبير فى الأسبوع الماضى حفلة راقصة حضرها بعض رجال السلك السياسى وبعض العظماء المصريين

وانتهى الرقص عند نصف الليل وجلس الجميع يتحدثون واقترحت احدى السيدات



إن الدعك الخشن مهما كان نوعه فهو يخدش السطح الناعم ، لأنه إنما يجرش الوساخة ليزيلها . وهذه الخدوش هى وكور للقاذورات . أما ڤيم فمفعوله مزدوج ، لأنه يذيب القذارة أولا ثم يبعدها عن السطح حتى تزول عند مسحه بقطعة من القماش . إن ڤيم يحفظ الحمامات والمغاطس والأشياء المصنوعة بالمينا والمدهونة .... والمسخنات والأفران . وفى الحقيقة كل شئ ، لامعا بحفظه ڤيم لامعا براقا دون أن يترك فى سطحه أثرا للخدوش وتذكرى أن ڤيم أسرع وأكمل فى التنظيف من المساحيق العادية الخشنة وهو لا يجرح ولا يخدش مطلقا ...

ڤيم ينظف بلطف لا يخدش أبدا وتنظيفه أعمق

LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE

أن يروى كل من المدعوين اظرف حكاية سمعها وان تكون الجائزة قبلة من صاحبة الدار وهى سيدة لها سحر هاروت وماروت وابنة الجيران التى احبها كاتب هذه السطور!

وروى احد كبار الاعمال المصرية حكاية حشاش فنالت الجائزة الثانية

أما الجائزة الأولى فقد نالها احد كبار الانجليز الذى عاد اخيرا من لندن

وهذه هى الحكاية ...

ذهب ملك الانجليز الى حى الايست اند بلندن وحان موعد الغداء فتناول طعامه فى مطعم بسيط . واراد صاحب المطعم أن يستغل الزيارة فرسم التاج البريطانى على باب داره وكتب تحته العبارة التالية :

« لقد تناول الملك الغداء فى هذا المطعم »

وتضايق صاحب المطعم المقابل من هذا التصرف فكتب على داره :

— اللهم احفظ الملك

— God save the king

أى اللهم احفظ الملك بعد ان اكل من المطعم الثانى!

ولما حان موعد تسليم الجوائز كلفت صاحبة الدار زوجها باعطاء الجائزة للفائزين!

الوزراء فى العيد

امضى دولة حسين سرى باشا عطلة العيد فى القناطر باشاطر حيث الخضرة والماء وقناطر محمد على

وسافر بدوى باشا الى عزبته بالغربية وصحب معه ثلاثة صناديق حديدية مزدحمة بالملفات والتقارير

وذهب معالى الأستاذ حامد جودة الى اسيوط لزيارة أسرته

وقال لنا معالى عبد القوى احمد باشا وزير الوقاية انه امضى اجازة العيد فى قريته سبك الضحاك بالمنوفية

وانه خلع سترته وارتدى الملابس البلدية وراح يزرع ويقلع فى ارضه

استعدادا للطوارىء

اتمت شركة هليوبوليس بناء مخبأ دار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وقد قام رفعته بتأثيثه وتوفير سبل الراحة فيه ، كما أمر بوضع اجزخانة صغيرة تحتوى على كل الاسعافات الضرورية

وفى المخبأ بضعة جرادل مملوءة بالماء والرمل لتكون معدة للطوارىء

الى المعاش

طلب فائق بك يكن منذ ثلاثة اسابيع احالته الى المعاش فتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك واجابه الى طلبه وانعم عليه



برتبة البكوية من الدرجة الاولى

وفائق بك متزوج من النبيلة فاطمة الزهراء

العصا السحرية

لسعادة توفيق دوس باشا عصا سحرية ما تكاد تصل إلى مكان حتى تنتشر فيه السهرات وحفلات الرقص والكوكتيل .

سافر فى العام الماضى إلى الأقصر، فتحول معبد الكرنك الى كباريه الكيت كات !

وسافر فى هذا الصيف الى رأس البر ، فتحولت رأس البر المحافظة الى بلاج لا يقل صخبا ولا بهجة عن مصيف كان ودوفيل وسيدى بشر كمان .

وفى هذه الأيام سافر الى اسيوط . وفجأة انقلبت اسيوط الهادئة الساكنة إلى مدينة صاخبة ، ساهرة !

وفجأة اصبح المجتمع الأسيوطى يسهر ويرقص على نغمات الجازباند !

سكرتير المليك

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وأمر بترقية حضرة صاحب العزة الدكتور حسين حسنى بك سكرتيره الخاص إلى الدرجة الاولى

حلاوة البشرى !

تلقت الليدى لا مبسون قرينة السفير البريطانى عددا كبيراً من طاقات الورد بمناسبة المولود « فيكتور »

وقد ارسلت خطابات شكر رقيقة كتبتها بيدها الى صديقاتها المصريات اللاتى أرسلن لها طاقات الورد .

خازوق !

علمنا أن هناك مفاوضات بين بعض رجال الاعمال واصحاب عمارة ايموبليا لاستئجارها جملة واحدة

وعلمنا أن المفاوضين عرضوا ايجاراً مبدأيا قدره ١٥٠٠ جنيه فى الشهر وأن اصحاب العمارة وفى مقدمتهم دولة صدقى باشا قد رحبوا بالعرض .

وقد سمعنا أن احد المستأجرين يطلب الف جنيه « خلو رجل » !

والشقة التى يقيم فيها حضرته لا تحتوى على اكثر من اربع حجرات !

وقال لنا أحد المستأجرين إنه قبل أن ينتقل الى عمارة ايموبليا قال له احد المهندسين المعماريين إن فيها ١٥ الف خازوق استعملت فى البناء !

ويقول حضرته الآن إنه شعر بجميع الخوازيق لما سمع بأنه سوف يطلب من المستأجرين إخلاء العمارة !

لا يملك جلبابا !

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأنعم برتبة البكوية على تاجر الغلال سيد بك جلال

وقد قال لنا حضرته إن والده استدعاه وهو على فراش الموت وقال له :

— أنا لا اترك لك مالا . . . ولكن سوف أترك لك الصلاح . . . فبالصلاح تستطيع أن تحصل على المال ولكن بالمال لا تستطيع الحصول على الصلاح واحترام الناس .

ويقول سيد جلال أنه لما مات والده وكان عمره تسع سنوات لم يكن يملك جلبابا واحداً .

وسار الطفل سيد جلال من قريته فى الصعيد الى القاهرة مشياً على الاقدام وبدون جلباب !

واشتغل حمالا فى احد محلات الغلال فى بورسعيد التى يملكها احد الاجانب

ولاحظ الاجنبى أن سيد الشيال أمين ونبيه فاختاره رئيساً للحمالين ثم رقيباً عليهم ثم وكيلا للمحل .

وبعد ذلك أدخله شريكا فى المحل .

ويملك الآن سيد بك جلال ثروة لا تقل عن خمسين الف جنيه !

الى فلسطين

سافرت السيدة امينة هانم البارودى فى الاسبوع الماضى الى فلسطين مع سيدة فاضلة من قريباتها .

وقد زارت قبل سفرها زوجها الاستاذ احمد سالم فى سجنه .

وبمناسبة احمد سالم نذكر أنه قد اجرى له فى سجنه حتى الآن ست عمليات جراحية

عقد قرانه

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الآنسة وداد عبد الغفار كريمة عبد الحميد بك عبد الغفار على الوجيه محمد مغنى المهندس بدمنهور !

والعريس اظرف كثيرا من اسمه

وحضر الحفلة سعادة احمد باشا عبد الغفار وشمس الدين بك وعدد كبير من الكبراء وبعض سيدات الاسر الكبيرة .

والقت ثريا حلمى منولوج « الزغطة »

وظن احمد باشا عبد الغفار أن الراقصة اصيبت بالزغطة فأحضر لها كوبة ماء !!

أبحاث فى احكام

كتاب القاضى والمحامى وكل صاحب دعوى فى المحكمتين الشرعية والاهلية

وفيه الحكم الفصل وبراهين العقل والشرع والقانون فى كثير من مشاكل الاختصاص بين دوائر الحكم المختلفة .

يبحث فى مشاكل اجتماعية تثير اهتمام كثير من الأدباء والباحثين ودعاة الاصلاح

وهو من تأليف الأستاذ الشيخ احمد محمد شاكر القاضى الشرعى

يطلب من مكتبة المعارف ومطبعتها بمصر ومن فرعها بالاسكندرية ومن وكلائها بالقطر المصرى

س ت ٢٩٤٥٢

الأميرة آمال توزع الطحين مجاناً
في وقت يصعب فيه توزيع هذه المادة بالفلوس

نشرنا منـذ اسبوعين مقالا جاءنا من مصري كبير كان يصطاف في لبنان وقد وصف فيه حياة البذخ والاسراف التي تحياها (اسمهان) أو الأميرة آمال الاطرش. ثم عثرنا في جريدة الحديث اليومية التي تصدر في بيروت على المقال الآتي تحت العنوان المذكور وقد نشرته في عددها الصادر في يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر الماضي

وهذا هو المقال.. وقد امضاه (س. معلوف):

استعانت الأميرة آمال الأطرش بالله على تخصيص يوم الاثنين من كل اسبوع لتوزيع الطحين مجانا على الناس!

هذا ما قرأته في الصحف، فدهشت واستغربت ليس لأن الأميرة آمال الاطرش قررت عمل شيء انساني يرضى الله ويرضى ضميرها، بل ان دهشتي واستغرابي ناتجان من اختيارها «توزيع الطحين» وسيلة لارضاء الباري والضمير

فلو قيل لي مثلا ان الأميرة آمال الاطرش قررت توزيع أي شيء غير الطحين لقلت: لا بأس.. فالاميرة اعتادت ان تكون سخية جوادة الى حد كبير كما يقولون... ولكن ان تقوم على توزيع الطحين مجانا في وقت يصعب فيه توزيع هذه المادة بالفلوس... ان هذا يعتبر من المغامرات الجريئة في الوقت الحاضر!!

والاغرب انها لم تشأ ان تقوم بهذه «المغامرة الانسانية» ضمن دائرة ضيقة بل رأيناها تعلن في الصحف عزمها على توزيع الدقيق مجانا... ومعنى هذا انها



صورة أخذت في حديقة أحد القصور في بيروت حيث أقيمت حفلة استقبال للجنرال كاترو نائب الجنرال ديجول، ويرى جنابه هنا وهو واقف يتحدث مع الأميرة آمال الأطرش وقد أمسك بذراعها اليسرى أما هي فقد لفت رأسها وعنقها بحرام أبيض على الطريقة الدرزية.

أعلنت الفقراء والمعوزين في جميع انحاء البلاد بما عزمت عليه، ومعناه أيضا ان الحي المرستي — حيث تسكن الأميرة — سيستقبل في كل يوم اثنين جماهير الفقراء والمعوزين طلاب الطحين، وقد اقبلوا يهددون ثروة الاميرة آمال الاطرش وكل ما ملكت يداها الكريمتان بالضياع!

ومهما يكن فان الاميرة آمال الاطرش ستكون مرتاحة الى عملها الانساني، ولكن لماذا اختارت سموها منزلها الكائن في الحي المرستي وبين قصور الاغنياء مكانا لتوزيع الدقيق وازدحام طلابه الفقراء؟

ألا تخشى سامحها الله، ان «يغار» هؤلاء الجيران وان يقوموا بدورهم على عمل البر والاحسان وتوزيع الطحين؟

ومتى فعلوا ذلك فمن يكون المسئول عن تغيير طباعهم و «افساد» عاداتهم سوى الأميرة آمال الاطرش؟

ولكن لا.. ليطمئن بال الاميرة آمال فان رؤية الف جائع يموتون على اعتاب قصور معظم اغنيائنا لا يمكن ان يبدل شيئا من تلك العادات والطبائع..

. . . .

ورحم الله أول فاعل خير في الدنيا، وقد مات دون ان يترك بين هؤلاء القوم وارثا واحدا.

س. معلوف

***

(آخر ساعة): هذا هو المقال. وهو في جملته يؤيد المعلومات التي تضمنها المقال الذي نشرناه منذ اسبوعين لصديقنا المصري الكبير عن بذخ واسراف اسمهان.

فنجان قهوة مع أبطال مصنع الزوجات

وجهنا الى ممثلى وممثلات فيلم مصنع الزوجات السؤال الآتى « ماذا كان شعورك قبل تمثيل دورك فى مصنع الزوجات وماذا كان شعورك عندما شاهدت نفسك على الشاشة البيضاء ؟ » فكانت اجابتهم طريفة خفيفة الروح اسجلها فيما يلى

كوكا تحب نفسها

قيل لى انك ستمثلين دور تلميذة فى مدرسة بنات فقلت فى نفسى « وبعدين بأه» يعنى بعد ماشاب ودوه الكتاب ». ولكنى لا اكتمك انى فرحت اذ ان ايام الدراسة هى احب الايام الينا فلا بأس من أن نستعيدها ولو لحظات على الشاشة البيضاء. ولكى اتمكن من الاجادة التامة التى اصبوا اليها صرت كل يوم اتعفرت فى البيت فى بله ظاهر كما كنت اراقب تلميذات الكتاب المجاور لبيتنا ليل نهار . واخيرا تقدمت الى الكاميرا فكنت عفريته بحق وحقيق حتى خشيت أن يظن زوجى بأنى عدت طفلة شقية لازوجة رزينة ولكنه اعجبه ذلك كما اعجبت انا بنفسى واحببت نفسى عندما شاهدت خيالى على الستار ليلة العرض الأول لمصنع الزوجات ، يترنح فى نشوى الطالبات . وليسمح لى القراء بأن أهنىء نفسى ! !

دولت نيرون !

وقد كنا نحتسى القهوة شفطه شفطه منتظرين أن تتكلم السيدة دولت ابيض عن دورها فلم تشأ أن تتحدث حتى انتهى الفنجان فقالت « اكتب » وقلنا وحياء الطاعة يغمرنا « حاضر » فقالت

— ايه الفرق اللى كان بينى وبين نيرون الطاغية وانا وكيلة مدرسة شمس الفضائل؟

فقلنا — جمهور نيرون كان يحقد عليه ويتمنى موته أما جمهورك فكان يحبك رغم قسوتك على التلميذات

قالت — اذن فقد نجحت فى تمثيل الدور وهذا مايسرنى كثيرا

قلنا — وهو كذلك .. سلامو عليكم!!

أحب الغباوة ...

وقد بادرتنا السيدة احسان الجزايرلى بقولها

— بأه اسمع اما اقولك . انا طول عمرى احب الغباوة ولو انى مش غبية زى ما انت عارف . وقد كانت شخصية أم احمد تلائمنى لأنها تبدو غبية والناس يموتون من الضحك على الغباوة .. فلما درست دور ظابطة مدرسة فى فيلم مصنع الزوجات لم أجده خارجا عن الحيز الذى أحبه وان كان يبتعد بأم احمد عن التشليق رغم انه يفيض بالغباوة . تصور يا استاذ واحدة بلغت بها الغباوة انهم يطلبوا منها دكتور لمعالجة فتاة تروح تجيب لهم دكتور فى القانون .. حاجه تفطس من الضحك صحيح . وهو ده اللى أنا أحب اقدمه لجمهورى دايمًا عشان يحبنى دايما وسكتت قليلا ثم وجهت إلىّ نظرة فاحصة وقالت :

— الله . انت ساكت ليه يا استاذ . مش فاهم اللى باقوله والا إيه ؟

وخشيت ان تتهمنى بالغباوة فقلت وأنا ألوذ بالفرار :

— مضبوط .. مضبوط !!

لسانك حصانك

أما السيدة مارى منيب فقد قالت :

— أنا احببت دورى فى مصنع الزوجات لسببين: الأول اننى أقوم بدور الأم الفاشلة التى تحاول عبثًا تزويج ابنتها والثانى ان فكرة الفيلم راقتنى كثيراً . وكم سررت حين طلب منى الدور ان أثبت للامهات المثل السائر « لسانك حصانك ، ان صنته صانك ، وان خنته خانك » . وهذا صحيح فكل أم مربوطة من لسانها بل ان مستقبل ابنتها مربوط بلسانها . ولما كان لسانى فى الدور وحش ولا مؤاخذة فقد فشلت ابنتى فى زواجها وخابت . .

(م . ك . ف)

الدّخان المصرى ذو الطعم اللّذيذ
والنكهة الرائعة تقدّمه
سجاير نسطور جيانا كليس شركة مساهمة مصرية
فى سجاير مستديرة
اسبتيال
العلبة ٢٠ سيجارة بسعر أربعة قروش صاغ فقط

أخبار المسارح

صوت البنت بيسرسع !

فى الاسبوع الماضى شاهد السنهورى بك وكيل وزارة المعارف رواية الاستاذ كامينوف .

وبعد انتهاء التمثيل أبدى سعادته رأيه فى الرواية لاحد مودعيه من موظفى دار الاوبرا فقال :

— الرواية موش بطالة ... بس صوت البنت بيسرسع زيادة عن اللزوم

والبنت المقصودة هى السيدة روحية خالد

بطلة ممنوع الحب

منذ بدأ المطرب الكبير محمد عبد الوهاب فى تسجيل أغانى فيلمه الجديد والاشاعات عن المطربة التى تقف امام عبد الوهاب تتكاثر وتتباين إلى حد كبير . فقد ذكرت اسماء ليلى مراد ونجاة على بل واسمهان أيام كانت فى مصر

وتواضع كاتب هذه السطور وقال إن بطلة فيلم عبد الوهاب الجديد هى رجاء عبده ...

وفى الاسبوع الماضى سجلت المطربة رجاء عبده أغنيتين فى فيلم ممنوع الحب

واسم احدى هاتين الاغنيتين «حتفوتنى لمين وانا روحى معاك»

والى هذا المطلع نلفت انظار حضرات المتشاعرين هواة السرقة الذين يهمهم أن يقولوا للناس إن فلانا وعلانا سرق منهم اغانيهم ، فبمجرد سماعهم عن أغنية جديدة فى فيلم يسارعون هم إلى تأليف اغنية بنفس المعانى يعطونها لأحد أو احدى صراصير الأذاعة وتغنى طبعا قبل ظهور الفيلم !!

ثم بعد ذلك يظهر الفيلم فيظهرون للناس وكأنهم هم المسروقون المجنى عليهم !

أنا ووحش كده !

ولمناسبة الحديث عن الاستاذ محمد عبد الوهاب نذكر أننا نشرنا فى العدد الماضى أمنيته فى ليلة القدر وهى « أن تنتهى الحرب ويتزوج من الفتاة التى يحبها » وقد أطلق رسام المجلة الاستاذ صاروخان لخياله العنان فرسم عبد الوهاب كعريس والى جانبه عروس فى جمال العبد لله وأوحش كمان

وما أن ظهرت آخر ساعة فى السوق حتى أخذ العذارى المائسات من صديقات عبد الوهاب يحادثنه فى التليفون الواحدة بعد الأخرى .. وكل منهم تقول : ياذهوتى انت قلت للرسام بتاع آخر ساعة انى وحشه بالشكل ده !

أمينة رزق والفرقة القومية

اشيع فى الاسبوع الماضى أن هنـاك مفاوضات بخصوص انضمام الآنسة امينة رزق الى الفرقة القومية

وقد قيل إن السيدة زينب صدقى هى التى تقوم بهذه المفاوضات بين الفرقة وامينة

أما الآنسة امينة رزق فانها تكذب هذه الاشاعة تكذيبا قاطعا وتقول لو انتقل الاهرام من مكانه المكين الى حى الحسينية لما انتقلت هى من فرقة يوسف وهبى الى الفرقة القومية !

الى السودان

توكلت السيدة فاطمة رشدى على الله واتفقت نهائيا مع متعهد من رعايا اليونان المقيمين فى السودان على القيام برحلة إلى السودان تستغرق ثلاثة أشهر تتمتع فيها الممثلة الكبيرة بحرارة خط الاستواء ويتمتع الجمهور السودانى الكريم بمشاهدة روايات الممثلة الكبيرة

رقم قياسي

يقول المطرب محمد أمين إن حفلته



زواج المهاجرات

(—) : جوازة الشوم ! يعنى ده أول عيد علينا ووزارتكم لا بعتت لنا كعك ولا غريبة ولا قراقيش !

الغنائيـة الاخيرة التى اقامها على ممرح حديقة الازبكية جاءت بايراد قدره ٤٨ جنيها

ويقول المطرب ان هـذا الرقم يعتبر قياسيا بين ارقام ايراد حفلات الغنـاء فى هذه الايام .

فيلم جديد لمؤلف جديد

اوشكت السيدة آسيا أن تنتهى من فيلمها « الشريد »

ولما كانت آسـيا تنوى أن تستمر فى اخراج فيلم جديد آخر فقد اتفقت مبدئيا مع الأستاذ يوسف جوهر على أن يقدم لها سيناريو الفيلم الجديد

الغيرة !

بعد ما علمت الراقصة امينة محمد بالشركة السينمائية التى ألفتهـا زميلتها تحية كاريوكا قررت هى الاخرى ان تؤلف شركة سينمائية جديدة .

ولما كان اسم شركة تحية كاريوكا « شركة افلام الشباب » فقد قررت امينه محمـد ان يكون اسم شركتها « شركة شباب الأفلام »

وما زالت امينة تقنع زوجها الاسترالى بأن يشترى جميع اسهم شركتها لحسابه !؟

هل احمد عسكر متعهد حفلات ؟

جاءنا من احد موظفى الفرقة القومية خطاب يعلق فيه على الخبر الذى نشرناه فى الأسبوع الماضى الخاص بما يقال عن احمد افندى عسـكر وتأجيره ممرح حديقـة الازبكية كمتعهد للحفلة الغنائية التى احياها المطرب محمد امين منذ ايام

ويقول مرسل الخطـاب انه لاحظ ان ختم الفرقة القومية كان مطبوعا على تذاكر حفلة محمد امين ومعنى هذا ان متعهد الحفلة سواء كان احمد افندى عسكر أو سواه قد استغل اختام الفرقة القومية فى حفلة لا شأن لها بالفرقة ولا شأن للفرقة بها !!

فهل يقوم الشاعر الكبير الأستاذ خليل مطران بتحقيق فى هذا الموضوع ؟!.

جميع أطباء العيون ينصحوك
بعمل نظاراتك عند
نظارات مرزوق

عمارة الشرابى ٥٩
شارع فؤاد الأول
أمام الاسعاف
ت ٥٥٨٩٤ - ٣١١٢٥

قطرة سنجر
ذات فائدة عظيمة للأرماد المزمنة
كالحبيبات واللحمية التى تتسبب عنها الحرقان والدموع
وضعف النظر
المستودع أجزاخانة محمد ابراهيم
بشارع عبد العزيز بمصر الثمن ٥ قروش

معبودة الرجل ...
أحمر شفايف
بون سوار
المبتكر الجديد
يهبى لك الجاذبية والاعجاب
انتاج
الشبرواى

سجاير إكسلسيور
أحسن توليفة بثمن ٣/٥ قرشا للعشرين سيجارة تخين و٢٥ رفيع
إخراج شركة سجاير نسطور جانا كليس المساهمة المصرية





إن للجمال المكان الأول فى الزواج

وهذا هو السبب فى أن السيدات العاقلات يبذلن كل وسع لحماية بشرتهن من النضوب



نجمة شامويل جولدوين

استعملى ما شئت من المساحيق ومستحضرات الجمال . ولكن تذكرى دائماً أن الهموم التى تسببها البشرة لك ، إنما تنجم عن البقايا والرواسب التى تخلفها هذه المستحضرات فلا تزال تماماً

فإذا كنت غير راضية عن بشرتك ، وإذا كانت بشرتك مبقعة أو غير منتعشة ، وإذا كانت مسامك متسعة ، فأكبر الظن أنك ضحية هذا المرض المسمى مرض النضوب الناجم عن بقايا الأدهان

وهذا المرض يرجع إلى البقايا التى تخلفها البودرة والأدهان فتجف وتسد المسام بالرغم من التنظيف .



LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE.

„المساحيق لا تضر إذا أزيلت بهذه الطريقة"

إن البشرة الجميلة هى أول رأسمال نجوم السينما فلا غرو إن بحثن فى مختلف بقاع الأرض عن مستحضر يزيل تماماً كل آثار الأدهنة والمساحيق فوجدن أن ليس ثمة مستحضر ينظف الجلد تنظيفاً شاملاً مثل رغوة صابون لوكس للتواليت

وهذا هو السبب فى أن ٨٤٦ ممثلة من ٨٥٧ يومياً يستعملن صابون تواليت لوكس الذى يعتبر صابون الجمال الرسمى فى أعظم ستوديوهات السينما . ذلك أنه يحفظ البشرة دون تسرب النضوب إليها . فاستعمليه بنفسك كل يوم قبل الذهاب إلى النوم وفى وسط النهار قبل وضع مستحضرات التجميل .

إن رغوته تنظف المسام إلى أقصى حد وتقيك شر الاضطرابات الجلدية وهكذا تصبح بشرتك أنعم وأجمل وأشد جاذبية فى أعين زوجك

K-LTS 814/1-011

سيدات جميلات
وسيدات أكثر جمالاً
هن اللاتي يستعملن ..
بون سوار
المبتكر الجديد
للشفاه والخدود
انتاج
الشبرواشي
أطلبوه من شركة بيع المصنوعات والمحلات التجارية

كيف تستعيد صحتك ونشاطك

أذا لم يفرز كبدك يوميا لترا من الصفراء ينسكب فى الامعاء فان الطعام يتعفن فيها ، وينجم عن ذلك تسمم جسدك كله وأصفرار لسانك وامتقاع لونك ، وانتشار البثور فى بشرتك ، وفتور فى عينيك . وتغير فى نفسك ، وتشعر بمرارة فى التذوق وبغازات فى البطن وبدوار ووجع فى الرأس ، وعلى العموم تصبح كئيب المنظر بادى الهم ورائحة فمك كريهة ، حتى ليحاول الفرار منك كل من يراك .

وافراز الصفراء بغزارة هو وحده الكفيل بانقاذك من هذه الفضلات السامة المتعفنة فى امعائك ومن العقاقير النباتية اللطيفة التى تساعد على افراز الصفراء بغزارة حبوب كارتر الصغيرة للكبد .

وحبوب كارتر لا تحتوى على كالوميل ، ولكنها مركبة من خلاصة نباتية نقية خفيفة .

فاذا اردت ان تستعيد صحتك ونشاطك فبادر اليوم الى تعاطى حبوب كارتر الصغيرة للكبد وفقا للتعليمات المبينة بكل علبة منها والسعر ٥ قروش صاغ .

دكتور موريس الكدواني
دكتوراه جامعات سويسرا
يستقبل صباحا بعيادته بعمارة بالفجالة ٦٥
أذن . أنف . حنجرة



كانت ليلى تعمل فى صالة من صالات الرقص والغناء

ولم تكن موفقة ، لأن الارتيست الناجحة هى التى تكون فاتنة ، ووقحة ولا قلب لها .. وقد كان حظها من كل هذه الميزات ضئيلا ، فلم تربح معجبا ، ولم تغازل غزلا مكشوفا ، ولم تدس قلبا من تلك القلوب العمياء التى تتساقط تحت اقدام الراقصات مع قشر اللب والفستق المتناثر حول أرجل الموائد ...

وكانت حريصة على أن تأكل خبزها من الدقيق الأبيض النقى ، فظلت نافرة من الجمهور .. وأرقام « الفتح » عندها كانت هزلية ، حتى حقدت عليها إدارة الصالة ، ووضعت اسمها فى .. القائمة السوداء

وكانت فى العشرين ، نحيلة ، سوداء العينين ، تلقى أهدابها الفاحمة على وجنتيها الشاحبتين ظلالا حزينة .. ولم تكن فى حياتها أشياء سارة ، فانها كانت تعمل لتعول أمها العجوز الكفيفة .. وكانت تفكر فى تلك الأم وهى على المسرح فتمثل وتغنى بلا روح ، وتفكر فيها أيضا وهى جالسة مع « الزبون » الذى يطلب لها كأسا فيسرقها الصمت والاطراق ، حتى ليندم الداعى على دعوته .

ومع ذلك فانها كانت بحاجة إلى صديق . كانت تشعر أنها تطل على هاوية سحيقة ، وأنه لا بد لها من حاجز تتكىء عليه قبل أن يصيبها الدوار . وكانت النظرة التى تطيفها بوجوه الجالسين بحثا عن الصاحب المنشود ترتد إلى مقلتيها وتنكفىء الى قلبها مثقلة باليأس ، فانهم كانوا خليطا من الثعالب ، ومن الكباش الغبية التى ترتدى ثياب الذئاب لتتظاهر بالدهاء .

***

ثم لفتها ذلك الفتى الهادىء ، الذي كان يأتى ويجلس وحده ، في ركن قصي ، يشرب كأسا واحدة ، يرشف منها ببطء وتمهل وكأنه يشفق أن تنفد ، ويحدق فى خمرها ، وكأن الاحلام التى تتطاير من محياه الساهم تسبح فى حببها الذهبي .. فعجبت من انطوائه ، وأحست أن نظراته العميقة تملأ فى نفسها ذلك الفراغ ، الذى كانت تحسه .

وصارت فى كثير من الليالى تحوم حول مائدته .. حتى ابتسم لها ذات مرة ابتسامة خافتة أشعلت الجرأة فى قلبها فأقبلت عليه ، وجلست معه وبها لهفة شديدة الى أن تطل طويلا فى عينيه الداكنتين ..

وكم فرحت عندما تبينت من حدقتيه المثبتتين فى وجهها أنها راقته ، فاستنجدت بكل مافي طبيعتها من جاذبية وهى تبسم ، واستدعت كل نظراتها الحنونة وطرحتها على محياه .

ولم ترفض الكأس التى طلبها لها ...

وتحدثا طويلا حتى نسيا ما حولهما ، فعرفت أنه صحافى ناشىء ، وأدركت وهى تنظر إلى علبة سجائره الرخيصة أنه لم يعقد بعد الهدنة مع الفقر ، فان الغنى لا يدخن ، أمام الحسان ، سيجارة ثمنها مليم ، ولا يرتدي قميصا بليت حافة كمه إلا كارها

ولذلك فقد أبت أن تشرب كأسا أخرى ، رفقاً بنقوده .

وكان مديد القامة ، عريض المنكبين ، وسيما فتمنت لو يكتب عليها القدر أن تسعد وتشقى بحبه ، وأن يشق هواه قلبها البكر ليقيم فيه .

وافترقا على وعد باللقاء .

لكنه رآها بقية الليل ، فى أحلامه ، ظريفة شائقة .. وسأل نفسه عندما استيقظ : هل للقدر حكمة فى أن يصادف هذه الفتاة الوديعة أثناء بحثه عن الحب ؟!.

***

وأصبحا صديقين .. وكان يدعوها للخروج معه ، فى أوقات فراغها ، فكانت تطلب اليه أن يأخذها إلى الحدائق ، أو الى مقعد تحت شجرة على شاطىء النيل لأنها مولعة بالطبيعة .. وما كان بها هذا الولع انما كانت تعرف أن سهرة صغيرة فى المدينة قد تسلمه إلى افلاس شامل بقية الاسبوع

ألم تؤكد له أن المشى هو رياضتها المحببة ، حتى يكف عن رغبته اليها فى أن يركبا عربة تجوس بهما خلال الجزيرة فى الليل الساكن كبقية العاشقين ؟ .

لقد كان يأخذ ذراعها تحت ذراعه ، ويسيران فى الظلام ، وبينما قدمها الحبيسة في حذائها الضيق تدمي كانت السعادة تحتضن قلبها بحنان وهى تصغى اليه ، وهو يحدثها عن أحلامه وآماله في الغد .. إنه يصبو أن يغدو صحافيا ناجحاً مرموقا ...

وفى فترات ضجرة كان يتنهد ويقول لها إن الزحام كثير والعمل شاق ، وإنه يجد ان الغد لن يبر بوعده وإن اليوم الذى سيلمع فيه اسمه فى سماء الشهرة لن يأتى .. فكانت تقبض على ذراعه وتهزها وتلصقها إلى قلبها ، وكأنها تريد أن تنتشله من غمرة اليأس ، وتبث الحرارة في أعصابه الباردة . وكانت تهيب به ان الغد هو صديق المجاهدين الصابرين وتوصيه بالجلد ، وبالسعى بلا ملل لاقتناص الأخبار وكتابة المقالات . فانها منذ تعارفا صارت تقرأ تلك السطور التى يكتبها فى عمود منزو من الجريدة ويأبى عليه رئيس التحرير أن يذيلها بتوقيعه . وهى تؤكد له أنها تلمح فى ثنايا تلك السطور ومضات قريحة صافية ولفتات ذهن

قوى يتحفز للوثوب . ولن يلبث الحظ أن يحمله على جناحيه ويجتاز به الصفوف ، حتى يضعه فى المكان اللائق به فى الطليعة ...

وانها لتبالغ فتزعم له أنها ترى الكثيرين يقرأون سطوره تلك بلذة وشغف . فكان يحس أن كلماتها تضىء فى صورة المصباح الذى خبا وخنقه الملل . . ويودعها ويعود الي حجرته المتواضعة وقد امتلأ حماسا وايمانا بنفسه ، فيعمد على الفور الى الكتابة . حتى تنكفىء رأسه المثقلة بالنعاس على اوراقه . . ثم ينهض فى الصباح الباكر مذعورا ، ويغسل وجهه ، ويقتات بفنجان من القهوة ، ويهبط الدرج على عجل ليدور كالزنبار فى مختلف الاوساط طلبا للاخبار ! .

فاذا مافرغ من عمله اسرع اليها بجفنين منتفخين تتململ تحتهما عينان بهما لهفة الى النوم فيمضى يسمعها ما كتب ويستشيرها فى بعض الفقرات والتعبيرات ، ويتلقى استحسانها بقلب طروب .

وبدأت تباشير الفجر . ثم اشرقت الشمس وصارت ترسل اشعتها لتبدد الغيوم المتراكمة على اسمه . . وكان يحمل اليها المقالات المذيلة بتوقيعه وعلى وجهه فرحة الاطفال .

وعندما انبأها أن صاحب الجريدة قد رفع راتبه وقدمه على زملائه اقتسما قبلة طويلة عميقة

* * *

وخضعت الشهرة له ، وأحنت رأسها ، فظهرت صورته فى الصحف ، وتحدث عنه الناس ، وكانوا يرونه فى المجتمعات فيشيرون اليه من طرف خفى ، وفى عيونهم الاعجاب ، ويسمعهم يتهامسون : « هذا هو ... »

واقبلت الدنيا . فصار العظماء يتوددون اليه ، ورحبت به واستقبلته الاوساط الراقية ، وصبت سماعة التليفون فى أذنه كل النهار سيلا من الاصوات النسائية الرقيقة ، والتنهدات .. والتهمت لياليه المآدب والسهرات الساحرة

وبدأ ينسى .. ليلى

ان صوتها الخافت المضطرب على اسلاك التليفون صار يغرق فى سيل تلك الاصوات اللينة الموسيقية ، المفعمة بدهاء الاغراء . وتلك العيون المتحيلة ، الفياضة بالفتنة والرغبة ، المدربة على القنص ، قد طمست فى ذاكرته لون عينيها المملوءتين دعة وثقة وطهارة !

انه كان يعتذر فى البداية عن تقصيره .. أما الآن فانه ماعاد يعني حتى بالاعتذار

م سقط بين ذراعى غانية ، فطرح الماضى كله وراء ظهره ، وجن قلبه لأنه استطاع أن يظفر بتلك الفاتكة المشهورة التى لم تبال الكثيرين من العظماء ، وركلت الكثير من الثروات

وصور له الغرور أنه كسب نصرا عزيزا .

* * *

وفكرت ليلى مزارا بعد أن مضت شهور دون أن تراه أن تذهب اليه ، لعل قلبه يلين عندما يرى دموعها ، ويذكر الماضى الجميل . لكن كبرياءها الجريح توسل اليها أن لا تذهب فبقيت تقتات من حزنها ، وصارت تتحرك فى الصالة التى تعمل فيها في جو ساخر اطلق عليها لقب .. الممثلة المقبضة

وأخيرا .. بعد منتصف ليلة ، وكانت عائدة الى بيتها وجدت نفسها تنطلق فى الاتجاه المضاد . . لقد كواها الشوق فاعتزمت أن تسير الى مثواه الجديد الأنيق . وطرقت بابه بأنامل مرتجفة ، ففتح لها . . ودهش .. لم يكن يتوقع أن تأتى فى مثل هذه الساعة المتأخرة . فابتلع الارتباك كل التوسلات التى اعدتها ونسيت أن تنطرح عند قدميه .

وحدثها باقتضاب ونظراته تدفعها الى الباب الخارجى أنه سيراها فى وقت مناسب ، وان وقته لم يعد يتسع لمشاغله وعمله الكثير . وكان صوته خاليا حتى من الرقة والرحمة

فتراجعت مخذولة ، وحتى فى تلك اللحظة لم يستطع قلبها المهين أن يكرهه

ووجدت نفسها تسير مرة أخرى فى الطريق ، وقطرات المطر تتساقط ، كأنها الدموع تهمى ، من عيون النجوم الحزينة لها فرفعت وجهها الى السماء ، وهمست منتحبة : « يارب . . انى تمنيت أن اسعد واشقى بحبه . . فهل قبلت نذرى ، وكتبت لى العذاب الطويل ، لأننى هنئت الى جواره لحظات قصارا !.. »

أما هو فقد تنفس الصعداء عندما أغلق الباب وراءها .. فان تلك الغانية كانت في فراشه . . ولما سألته عن ذلك الصوت النسائى الذى سمعته قال لها : « انها احدى أولئك اللاتى يضايقننى . انهن لا يعرفن أننى بعت قلبي لعينيك وان روحى تسيل مع القبلات التى أغمر بها أناملك . . »

فضحكت بدلال .. وضمته الى صدر بدأ يضيق به . وبدأ يشعر بالحاجة الى هواء جديد !.

لقد كانت تجد لذة فائقة فى التنكيل بعشاقها . . وكلما كان هيام المدله بها يكبر ويتضخم ، كلما اشتد ميلها الى أن تصرعه . كالخروف كلما ازداد سمنا كلما استحق الذبح .

وجاء يوم وجد « مجدى » فيه نفسه مطروداً من رحمة حبها .

وحاول أن يتوسل ، فداست باستخفاف توسلاته كان حبها قد أذهله عن عمله ، فأهمله .. ومقالاته السخيفة بدأت تظهر فى شجرة شهرته ظهور الأوراق الصفراء على الأغصان الذابلة .

إن تلك الحسناء الجهنمية قد اعتصرت حياته ، وغرامها الفاجر دمر هيبته وذهنه وأعصابه وكل ما هو نضير فى شبابه .

سليم وسمعان
صيدناوى
وشركاهم ليمتد

تتقدم إدارة محلات سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم ليمتد إلى الأمة المصرية الكريمة عامة وإلى حضرات زبائنها الافاضل بوافر التهانى الخالصة بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والصحة والسلام .

وكأن النـاس يرونه فيشيرون إليـه لـكن باستخفاف ، ويسمعهم يتهامسون : « هذا هو .. الذى انطفأ »

وبدأ رئيس التحرير يضيق به ، وينقل ما يكتب إلى الاعمدة الخلفية المنزوية .. ثم صار يحبس بعض راتبه عند ما لاحظ أنه دأب على التكرار وعلى بناء مقالاته الجديدة من الطوب القديم الذى يأخذه من أنقاض مقالاته السابقة .

ثم عجز عن تقديم الأخبار . إن همته قد فترت . وإنه ليحس أن الفشل يبسط على حياته جناحين ثقيلين

وفى آخر الشهر اعتذر له صراف الجريدة بأسف أن صاحب الجريدة لم يوص له بنقود ، فعرف أنه قد صار فى الطريق .

وخرج يجر قدميـه الثقيلتين وقلبه الـكئيب ، ووجد نفسه فى شارع عماد الدين ، فدال إلى إحدى الصالات ليتسلى بالتحديق فى سيقان الراقصـات ، وفى كأس من الشراب يحتسيه على مهل .

وبينما هو فى جلسته الحالمة وضعت على كتفه يد رقيقة .. فرفع وجهه .. فرأى ليلى .. تبسم

إنها جاءت إلى الصالة لتقابل صديقة لها تعمل فيها

وجلس الصديقان القديمان يتحادثان ... وكان مضطرب الروح .. كأن بحاجة إلى شخص يشكو له .. ويبثه همه .. فباح لها ، ربما تحت تأثير الشراب ، إن نجمه هوى .. وإنه قد أضاع عمله لأنه لا يستطيع أن يحصل على أخبار .. وإنه شقى

فلأ الدمع عينيها لاجله ، رحمة به ، وقالت له وهي تمد له يدها مودعة قبل أن تذهب إلى شأنها : « سأحاول أن أساعدك »

فظن أنها تريد أن تقرضه ، وضحك بمرارة ، وتهالك فى كرسيه ..

وكانت ليلى ، وهي فى طريقها إلى الصالة التى تعمل فيها ، تسير ذاهلة ، وكأن تفكيرها يشق طريقه فى أعماق حلم مروع ..

وعند ما وصلت أخذت تمر بين المناضد ، وتفحص بعينيها وجوه الجالسين كأنها تبحث عن شخص ، فلمـا رأت ذلك الرجل العجوز القبيح الذى يخفى شيبه بالخضاب اتجهت نحوه ، ولما اقتربت منه ابتسمت له ، فنهض ، ومد نحوها كلتا يديه يبتهل إليها أن تجلس ، فجلست .. وصفق الرجل بكفين ترتعشان فرحا ليطلب لها كأساً .. إنه موظف كبير فى إحدى الوزارات .. كل الراقصـات كن يخضعن لبذخه وكرمه ، ويحمن حوله إلا ليلى .. لم تمن به . فسعى إليها وقد أحنقه إباؤها وألهب امتناعها كل تصابيه ، حتى لم يعد يأتى إلى الصالة إلا ليحاصرها بنظراته الضارعة الذليلة

إنها كانت دائماً تحيد عن طريقه ، فما لها الليلة تجالسه وتضاحكه وترق له !. وتراقصه !. وتشرب معه حتى تعوم رأسه فى الشراب !؟

وفى تلك الليلة لم تعد إلى البيت

وفارقت الاشيب المخضب فى الصـباح وهى حطام امرأة ..

وقصدت إلى أقرب تليفون .. وسـألت عن مجدى فى المقهى الذى اعتاد الجلوس فيـه ، وأملت طائفة من الاخبار استقتها من .. مصدر كبير

* * *

ومنـذ ذلك ترددت على وكر العجوز الماجن كثيراً .. واتصلت بمجدى بالتليفون كثيراً .

فبدأ مدير الجريدة يقدره من جديد .. بعد أن صار يأتى بأخبار مثيرة وهامة وصادقة .. وأجزل الاجر والمكافأة !

وبدأ النجم الآفل يلمع من جديد فى سماء الشهرة

وذات مساء ذهب مجدى إلى ليلى .. إلى الفتاة التى بعثته من القبر ليعرض عليها قلبه وحياته واسمه لـكنها ردته برقة ..

وقالت له وعيناها تسبحان فى الدموع إنها لا تستطيع فان أجمل ما فيها قد ذهب .. إنها فقدت أعز ما كانت تريد أن تقدمه له

إنها ماتت ... ليعيش

يوسف جوهر
المحامي

صابون الشباب
لوريال
يباع فى كل مكان بـ ١½ قرش

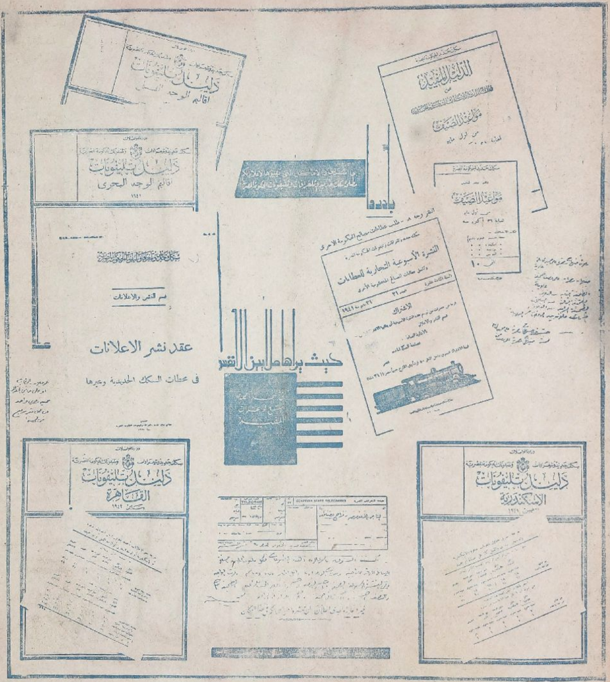
العمر مش بعزقة !

ربما كان جرحا صغيرا تظن أنه لا يستحق أى اهتمام فلا يلبث حتى يتعفن ويتسمم فيصبح مصدرا لأشد الاخطار . فطالما افضت الاصابات البسيطة الى نتائج لا تخطر على بال

لاداعى لأن تخاطر بحياتك الثمينة دون جدوى فما كل مرة تسلم الجرة ! احتفظ دائما فى صيدليتك المنزلية — للطوارىء — بحق من مرهم «اموريس» فان هـذا المرهم العجيب كالبلسم الشافى يطهر ويسكن ويجمع المدة ويسحبها للخارج فلا يندمل الجرح على فساد

«اموريس» مرهم عشبى من صنع اقدر كيمائيى الانجليز والامريكان وقد اجمع الناس فى جميع انحاء العالم على اطراء مفعوله الساحر فى شفاء الجروح والقروح والحروق وسائر الالتهابات والتسلخات . وهو يباع فى كل مكان وثمن الحق منه ٧ قروش فقط

أحذية الفطايرى اخوان
المشهورة بمتانتها وجمال شكلها
س. ت ٣٢١٨٨
أطلبوها من جميع المحلات التجارية


دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
مواعيد الصيف
النشرة الأسبوعية التجارية للعطاءات
الاشتراك
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية



سنة ودورة

(رئيس الشيوخ) : كل سنة وانت طيب ...

(رئيس الوزراء) : وانت كل دورة وانت طيب ...

مطبعة آخر ساعة